

الوافي في الوفيات

كيف قل لي أظقت ويملك يا يح ... يى على الضعف منك حمل القرون .

ويح يحيى ما مر بآست دقاق ... بعدما غاب من سيات البطون .

قال ابن حمدون : كتبت دقاق إلى أبي تصف هنا له صفة أعجزه الجواب . فقال له صديق :

ابعث إلى بعض المخنثين حتى يصف متاعك فيكون جوابها . فأحضر مخنثاً وقال له الخبر .

فقال : اكتب إليها : عندي القوق والبوق الأصلع المزيزق الأقرع المعروف المنتفخ العروق .

يسد البثوق ويفتق الفتوق ويرم الخروق ويقضي الحقوق أسد بين جملين بغل بين حملين منار

بين صخرتين رأسه رأس كلب وأصله مترس درب إذا دخل حفر وإذا خرج قشر لو نطح الفيل كوره

أو دخل البحر كدره إذا رق الكلام تقارب الأجسام والتقت الساق بالساق ولطح رأسه بالبصاق

وقرعت البيض الذكور وجعلت الرماح تمور بطعن الفقاح وشق الأحراج صبرنا فلم نجزع وسلمنا

طائعين فلم نخدع . قال : فقطعها .

شمس الملوك صاحب دمشق .

دقاق شمس الملوك أبو نصر بن تنش بن ألب رسلان . ولي بعد قتل أبيه تاج الدولة دمشق سنة

سبع وثمانين وكان بحلب راسله خادم أبيه ونائبه بقلعة دمشق سراً من أخيه رضوان ملك حلب

. فقدمها سراً وملكها ثم عمل هو والأتابك طغتكين زوج أمه على خادم أبيه المذكور واسمه

ساوتكين فقتلعه . ثم قدم رضوان إلى دمشق وحصرها فلم يقدر عليها فرجع . ثم مرض دقاق

وتناول مرضه إلى أن مات في ثامن عشر شهر رمضان سنة سبع وتسعين وأربع مائة . فغلب

طغتكين الآتي ذكره إن شاء الله تعالى على دمشق . ودفن دقاق بخانقاه الطواويس C تعالى .

الألقاب .

ابن دق : اسمه أحمد بن محمد .

ابن دقاق : عبد الرحيم بن أبي بكر .

الدقوقي الحنبلي : محمود بن علي .

ابن دقاق الأصولي الشافعي : اسمه محمد بن محمد بن جعفر تقدم ذكره في المحمدين .

ابن الدقاق أخوان : أحدهما أبو سعيد محمد بن علي .

والآخر أبو تمام محمد بن علي .

ولهما أخ ثالث : اسمه أبو الغنائم محمد بن علي .

الدقاق شيخ الصوفية : الحسن بن علي .

ابن الدقاق صاحب الأصمعي : اسمه يعقوب .

الأعرابي اللغوي .

أبو الدقيش العرابي . كان أفصح الناس . حدث الأخفش قال : قال الخليل : دخلنا على أبي الدقيش الأعرابي نعوذه فقلت له : كيف تجدك ؟ فقال : أجد ما لا أشتهي ما لا أجد ولقد أصبحت في زمان سوء من جاد لم يجد ومن وجد لم يجد . قلت : فما الدقيش ؟ قال : لا أدري . قلت : فاكتنيت به ولا تدري ما هو ؟ قال : إنما الأسماء والكنى علامات . أخذ عنه أعيان أهل العلم كأبي عبيدة ويونس والأصمعي والخليل بن أحمد . قال أبو عبيدة : الدقيش دويبة رقطاع أصغر من العظاءة والدقيش شبيه بالنقش .

الألقاب .

ابن دقيق العيد : مجد الدين علي بن وهب بن مطيع .

وسراج الدين موسى بن علي بن وهب .

وتاج الدين أحمد بن علي أخو الشيخ تقي الدين .

وجلال الدين محمد بن عثمان بن محمد بن علي .

والشيخ تقي الدين محمد بن علي بن وهب .

ولده طلحة بن محمد بن علي .

أخوه عامر بن محمد .

أخوه عثمان بن محمد .

أخوه عمر بن محمد .

أخوه علي بن محمد .

كلهم أولاد تقي الدين .

الدقوقي محمود بن علي بن محمود .

الدقيقي : اسمه محمد بن عبد الملك .

وآخر : اسمه محمد بن علي .

آخر نحوي : سليمان بن بنين .

الدقوقي : عبد الرزاق .

الدقيقي النحوي : علي بن عبيد □ .

الياروقي صاحب تل باشر .

دلدرم الأمير الكبير بدر الدين الياروقي صاحب تل باشر كان مقدم الجيوش الحلبية مدة .

توفي سنة إحدى عشرة وست مائة وعمل عزائه بحلب .

دلشاذ زوج النوين الكبير .

دلشاذ ابنة دمشق خواجه بن جويان الخاتون زوج النوين الشيخ حسن الكبير حاكم بغداد .

كان لها عند زوجها حظوة عظيمة وهي الحاكمة في مملكة العراق لا يرد لها أمر وتكتب إلى نواب الشام ويقضون أشغالها ويكتبون إليها ويطلبون منها ما يحاولونه في مهماتهم . ورد الخبر إلى دمشق صحبة القصاد أنها توفيت إلى رحمة الله تعالى في ثامن ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وسبع مائة . ونقلت إلى مشهد علي ابن أبي طالب عليه السلام ودفنت هناك . وقيل : إن زوجها سفاها اتهمها بالميل إلى عمها الأشرف بن تمرتاش في الباطن والله أعلم . لأنه بعدها صادر نوابها ومن كان من جهتها . وكانت تميل إلى الفقراء وتحسن إليهم .
جارية ابن طرخان